

## إعلان نيويورك

### مكتبات الأمم المتحدة تحشد لدعم خطة 2030 للتنمية المستدامة

مكتبات الأمم المتحدة هي شبكات معرفة فريدة من نوعها ومتكاملة مع منظومة الأمم المتحدة وتتواصل مع الدول الأعضاء والمجتمع الأكاديمي والمجتمع بشكل عام. على مدى أكثر من 70 عامًا تقوم مكتبات الأمم المتحدة بجمع وإدارة وحفظ ونشر وإتاحة الانتاج المعرفي للأمم المتحدة وذلك للمستفيدين حول العالم، إلى جانب توفير فضاءات مادية مفتوحة للحوار والنقاش العام حول جميع الموضوعات المتعلقة بمداولات الأمم المتحدة وإجراءاتها وقراراتها.

تحتاج هذه الأصول المعرفية إلى تضافر الجهود وحشد الطاقات لخدمة أهداف التنمية المستدامة (أهداف الألفية) مما يوجب دمجها في إجراءات الأعمال ومشاركتها بين المكتبات ومع الشبكات المعرفية للدول الأعضاء وذلك من خلال شراكات واسعة النطاق. ستعمل مكتبات الأمم المتحدة كشبكة من الشبكات المترابطة والمخصصة لتبادل المعرفة الخاصة بالأمم المتحدة لتسهيل ودعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وغيرها من أطر السياسات العالمية عبر الاستفادة والبناء على المعرفة التي تمتلكها هذه المكتبات.

يشكل رقمنة وحفظ المحتوى الرقمي لمخرجات الأمم المتحدة مصدر اهتمام دائم لمكتبات الأمم المتحدة المعنية بغرض إتاحة الوصول الدائم إلى المعلومات للدول الأعضاء والمواطنين من جميع أنحاء العالم، وتعتبر مكتبات الأمم المتحدة نفسها مسؤولة قدر الإمكان عن دعم الوصول الحر للمعلومات والبيانات ومخرجات البحوث العلمية المبتكرة والمستدامة، ومراقبة تأثير الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه عند الضرورة في إدارة المعلومات من أجل تلبية الحاجة إلى تنسيق عملي للمحتوى الرقمي ومن خلال تبادل أفضل التجارب والتطبيقات.

آخذين بالاعتبار ما يلي:

- يعترف الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة بالوصول إلى المعلومات كحق من حقوق الإنسان وأداة أساسية لتحقيق

التنمية المستدامة و إطلاع المواطنين؛ فالوصول إلى المعلومات هو أساس خلق بيئة مواتية لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة؛

- المجتمعات التي لديها إمكانية الوصول إلى المعلومات الموثقة ذات الصلة في الوقت المناسب هي في وضع أفضل للعمل على القضاء على الفقر وتحقيق العدالة، وتحسين الزراعة، وتوفير تعليم جيد، وتعزيز الصحة والثقافة والبحث والابتكار؛
- تحتاج المجتمعات إلى فضاءات مادية تدعم وتتيح فرصة التعلم مدى الحياة وتبادل المعرفة ، لا سيما عندما تكون مستويات معرفة القراءة والكتابة منخفضة أو يكون الوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت محدودًا؛
- 55% من سكان العالم يستخدمون الإنترنت (وفق الاتحاد الدولي للاتصالات، 2018، شعبة السكان في الأمم المتحدة، 2018)
- أكثر من 80% من شباب العالم، من 104 بلداً، متصلون بشبكة الإنترنت (وفق الاتحاد الدولي للاتصالات، 2018)
- "عدم إهمال أحد" هو الضرورة الأخلاقية لأجندة 2030.

### نقر بما يلي:

- تُمكن المكتبات الناس وذلك من خلال تعزيز مهاراتهم المعلوماتية ودعم سعيهم للوصول إلى المعرفة التي يعد وجودها شرطاً أساسياً لتحقيق العدالة والمساواة في الوصول إلى المعلومات الموثقة والحقائق والمعارف، مما يخلق فرصة للمشاركة الحقيقية في الحياة المدنية؛

- هناك موقف من الاتحاد الدولي للجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) بشأن خطة التنمية المستدامة لما بعد عام 2015 يسعى لإشراك وتكثيف جهود المكتبات للعمل والمشاركة في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

من أحد مخرجات الاجتماع الدوري لشبكة المكتبات والمعلومات لتبادل المعرفة في الأمم المتحدة المنعقد في نيويورك، تشرين الأول 2018، اتفقت مكتبات الأمم المتحدة على ما يلي:

- أ - العمل على تعزيز التعاون بين مؤسسات ومنظمات مكتبات الأمم المتحدة في إدارة المعلومات الرقمية بما يسهم في دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصد تنفيذها، مع مراعاة أولويات المؤسسات المشاركة؛
- ب. العمل على تطوير شبكة معرفية عالمية (شبكة الشبكات) من خلال ربط الشبكات المتوفرة في مكتبات الأمم المتحدة وربطها بشبكات المعلومات والمعرفة المتوفرة في الدول الأعضاء بهدف الإسراع في بناء قدرات المكتبات ومن خلال إشراكها في البرامج الوطنية ذات الصلة بخطة التنمية المستدامة، وكذلك دعم برامج عمل الأمم المتحدة ذات الصلة بأهداف التنمية

المستدامة؛

ج. الانخراط في حلقة تواصل علمي مستدامة لمعالجة عملية بما يحقق الحاجة إلى دورة حياة رقمية متماسكة لمحتوى الأمم المتحدة الرقمي، بما في ذلك، الحفظ طويل الأمد مع الوصول الدائم والمفتوح لمصادر المعلومات، واستيعاب الأبحاث للسياسة (والعكس بالعكس)؛

د. العمل على مواصلة الحفظ الرقمي لمخرجات الأمم المتحدة المطبوعة والمعارف المتراكمة ذات الصلة وإتاحتها للجميع وتطوير السجل التاريخي لجميع مؤسسات ومنظمات وأجهزة الأمم المتحدة، كل ذلك من خلال تعاون وثيق فيما بين المكتبات.

### المكتبات التي تبنت إعلان نيويورك:

- اللجنة التوجيهية لمكتبات الأمانة العامة للأمم المتحدة
- أديس أبابا: خدمات المعرفة والمكتبة، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
- بيروت: مكتبة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
- بانكوك: مكتبة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
- جنيف: مكتبة ومحفوظات مكتب الأمم المتحدة في جنيف
- نيروبي: مكتبة برنامج الأمم المتحدة للبيئة
- نيويورك: مكتبة داغ همرشولد التابعة للأمم المتحدة
- سانتياغو: مكتبة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
- فيينا: مكتبة مكتب الأمم المتحدة في فيينا
- المكتبات التي دعمت إعلان نيويورك
- روما: مكتبة ومركز البحوث، برنامج الأغذية العالمي
- روما: مكتبة ومحفوظات ديفيد لوبين التذكارية، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)
- مانيللا: موارد المعلومات والخدمات، بنك التنمية الآسيوي